Distr.
GENERAL

A/36/583
12 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٢٢ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عن الحالة في كمبوتشيا الى الجمعية العامة عملا بقرارها ٣٥/٦ المؤرخ في ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٠ .

٢ - وقد أعادت الجمعية العامة ، في ذلك القرار ، تأكيد قرارها ٣٤/٢٢ ودعت الى تنفيذه . وقررت أيضا عقد مؤتمر دولي بشأن كمبوتشيا في أوائل عام ١٩٨١ تشترك فيه جميع الأطراف المتنازعة في كمبوتشيا والأطراف الأخرى المعنية ، بقصد ايجاد تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية ؛ وقررت كذلك أن يجرى المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا مفاوضاته بقصد التوصل الى اتفاق بشأن أمور من بينها : (أ) الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من كمبوتشيا ضمن اطار زمني محدد تقوم الأمم المتحدة بالتحقق منه ، (ب) تدابير تتخذها الأمم المتحدة لضمان سيادة القانون والنظام ، ومراعاة المبادئ الأساسية لحقوق الانسان في كمبوتشيا ، (ج) تدابير تتخذها الأمم المتحدة لضمان عدم تدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، (د) اجراء انتخابات حرة في كمبوتشيا تحت اشراف الأمم المتحدة ، (هـ) ضمانات ضد ادخال أية قوات أجنبية في كمبوتشيا ، (و) ضمانات لاحترام سيادة كمبوتشيا واستقلالها وسلامتها الاقليمية ، (ز) ضمانات تكفل ألا تكون كمبوتشيا المستقلة وذات السيادة مصدر تهديد لجاراتها ؛ كما رجت ، في الفقرة ٤ ، من الأمين العام اتخاذ جميع الخطوات المناسبة لعقد مثل ذلك المؤتمر .

٣ - وفي القرار نفسه ، دعت الجمعية العامة أيضا ، ريثما يتم التوصل الى تسوية للنزاع ، الى ما يلي : (أ) وضع فريق مراقبة تابع للأمم المتحدة على الجانب التايلندى من الحدود بغية مراقبة الحالة على طول الحدود ، والتحقق من أن الكمبوتشيين المدنيين يعدهم هم الذين يحصلون على معونة الاغاثة الدولية ؛ (ب) وانشاء مناطق آمنة تحت اشراف الأمم المتحدة في غربي كمبوتشيا للكمبوتشيين المدنيين المشردين الذين يعيشون في مخيمات بالقرب من الحدود التايلندية الكمبوتشية ولأولئك الموجودين في تايلند ، الذين يرغبون في العودة الى وطنهم . وحثت أيضا

Digitized by UNOG Library

بلدان جنوب شرقي آسيا ، متى تحقق حل سياسي شامل للنزاع الكمبوتشي ، على أن تبذل جهودا مجددة لانشاء منطقة سلم وحرية وحياد في جنوب شرقي آسيا .

٤ - وفي فقرات أخرى من القرار ، دعت الجمعية العامة الى الاستمرار في تقديم المساعدة الغوثية الى الشعب الكمبوتشي ؛ ورجت من الأمين العام تعزيز جهوده في ميدان تنسيق ورصد هذه المساعدة ؛ وطلبت الى جميع الدول أن توفر اعادة التوطين للكمبوتشيين النازحين الذين لا يرغبون في العودة الى ديارهم ؛ وحثت جميع أطراف النزاع على التعاون في تسهيل جهود الاغاثة الانسانية ؛ وكررت مناشدتها لجميع أطراف النزاع مراعاة المبادئ الأساسية لحقوق الانسان مراعاة كاملة .

٥ - وعقب اعتماد قرار الجمعية العامة ٣٥/٦ ، قمت عملا بالفقرة ٤ من هذا القرار وفي اطار النهوض بمسؤوليتي فيما يتصل بالسلم والأمن الدوليين ، باجراء مشاورات مستفيضة مع الدول المعنية بالحالة بصورة مباشرة أكثر من غيرها . وأثناء زيارتي الى نيودلهي في شباط/فبراير ١٩٨١ بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس حركة عدم الانحياز ، أجريت مناقشات واسعة النطاق بخصوص هذه المشكلة وفي الفترة ما بين ٢٣ آذار/مارس و ١١ نيسان/ابريل ١٩٨١ كلف ممثلي الخاص السيد محمد السعدي بمهمة في جنوب شرقي آسيا بغية التشاور مع حكومات بلدان المنطقة . وفيما بعد ، أتيحت لي أثناء زياراتي الى كل من واشنطن وموسكو وبكين والى عدد من العواصم الأخرى ، فرص أخرى لمناقشة المشكلة مع قادة الحكومات المعنية .

٦ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٥/٦ ، وفي ضوء المشاورات مع الدول المعنية ، عقد المؤتمر العالمي بشأن كمبوتشيا في نيويورك في الفترة من ١٣ الى ١٧ تموز/يوليه ١٩٨١ . وشاركت في المؤتمر ٧٩ دولة عضوا ، وحضرته بصفة المراقب ١٤ دولة . ودعا المؤتمر أيضا ممثلي جبهة التحرير الوطني للشعب الخميري والجبهة الوطنية المتحدة من أجل كمبوتشيا مستقلة ومحايدة ومسالمة وملتزمة بالتعاون ، الى المشاركة دون أن يكون لهم حق التصويت . وأبلغت ٢٧ دولة عضوا الأمانة العامة انها لن تشارك في المؤتمر . وفي ١٧ تموز/يوليه اعتمد المؤتمر اعلانا بشأن كمبوتشيا ، كما اعتمد القرار ١ (د-١) . وكرر المؤتمر في ذلك الاعلان تأكيد المبادئ الأساسية التي يجب أن تقوم عليها التسوية السياسية في كمبوتشيا ، وبيّن عناصر هذه التسوية . وفي القرار ١ (د-١) ، قرر المؤتمر ، في جملة أمور ، انشاء لجنة مخصصة للمؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا وأوصى بأن تأذن الجمعية العامة بعقد المؤتمر مرة أخرى في وقت مناسب . وقد تم تقديم تقرير المؤتمر الى الجمعية العامة (١) .

---

(١) A/CONF.109/5 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.81.I.20) .

Digitized by UNOG Library

٧ - وطوال هذه الفترة ، كنت على اتصال وثيق بممثلي الدول المعنية والأطراف الأخرى المهتمة ، وذلك في اطار ممارستي للمساعي الحميدة بغية الاسهام في ايجاد حل سلمي للمشكلة . وتجدر الاشارة في هذا الخصوص الى انه في أعقاب زيارتي الى المنطقة في آب/اغسطس ١٩٨٠ ، اجتمع وزير خارجية تايلند وفييت نام بمساعدتي ، في مقر الأمم المتحدة أثناء الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة (أنظر A/35/501 ، الفقرة ٨) . وأجريت مشاورات أخرى فيما بين بلدان المنطقة ، وكذلك دول أخرى ، بغية الخروج من الطريق المسدود الذى تم الدخول فيه منذ بداية الأزمة ، وقد أبقيت على علم تام بهذه المشاورات .

٨ - وفي هذا الخصوص ، بعثت اليّ ، منذ الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة ، عدة رسائل متعلقة بالحالة في كمبوتشيا وموجهة من الحكومات المهتمة بالأمر . وقد عممت هذه الرسائل بوصفها وثائق للجمعية العامة ولمجلس الأمن .

٩ - وفي الفترة التالية للدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة استمر برنامج تقديم المساعدة الانسانية لسكان كمبوتشيا المنكوبين ، بما في ذلك أولئك الذين التمسوا الملجأ في البلدان المجاورة . ومواصلة لتنفيذ هذه البرنامج المعقّد ، استمرت منظومة الأمم المتحدة في التعاون والتنسيق على نحو وثيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، وكثير من المنظمات غير الحكومية ، وكذلك مع البلدان المتبرعة في اطار المساعدة الثنائية . وسيتم ابلاغ الجمعية العامة عن الجوانب المتصلة بهذه الجهود بتقارير منفصلة تندرج تحت البند ٨٣ (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) (٢) . وانه لمن دواعي الارتياح العميق أن تكون جهود الاغاثة الدولية هذه قد نجحت ، على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي تفرضها الحالة السياسية والعسكرية السائدة ، في المساعدة في التخفيف الى حد كبير من ظروف الجوع وسوء التغذية والمرض الأشد وطأة التي ابتلي بها شعب كمبوتشيا المسكين في الماضي القريب وذلك بالرغم من أن بعض أوجه عدم التيقن الخطيرة لا تزال قائمة . وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأكرر الاعراب عن تقديري العميق للبلدان المتبرعة وللمنظمات غير الحكومية العديدة لمساهمتها السخية في هذا المجهود الانساني المشترك . وأود أيضا أن أشيد بالرجال والنساء العديدين - من موظفين وعمال في مجال عملية الاغاثة - الذين عملوا بدون كلل وبتفاني ، في ظروف صعبة وأحيانا خطيرة ، للنهوض بهذه المهمة الانسانية .

* * *

١٠ - ومن الجلي انه لا يمكن التوصل الى حل جذري لهذه المشكلة الا بتحقيق تسوية عادلة ودائمة وشاملة للمسائل السياسية والعسكرية الأساسية . والكارثة الكبرى هي أن شعوب الهند الصينية لا تزال ، بعد ثلاثة عقود من الحرب ، محرومة من السلم والرخاء المستقرين اللذين تطمح اليهما بشدة .

---

(٢) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ (A/36/12) .

Digitized by UNOG Library

١١ - وعلى الرغم من الجهود المبذولة على مختلف المستويات ، لم يتسنّ ، للأسف ، حتى الآن تقريب وجهات النظر التي تتمسك بها بشدة الأطراف والدول المعنية وسد الفجوة الفاصلة بينهما ، ولا يزال يتعين احراز تقدم في اتجاه ايجاد حل سلمي للمشكلة . ويجب أن يكون هذا الحل قائما على المبادئ الأساسية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والتي أعلنت الجمعية العامة رسميا أنها بشأنها ، وهي على وجه التحديد ، احترام سيادة جميع الدول واستقلالها وسلامتها الاقليمية ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، وعدم استعمال القوة ، واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها والمبادئ الأساسية لحقوق الانسان . وأكرر من جهتي تأكيد تصميي على مواصلة الجهود ، في نطاق ممارستي لمساعيّ بغية المساهمة في البحث عن حل سلمي .

- - - - -

Digitized by UNOG Library